

ملخص الدراسة

مقدمة :

تشهد المجتمعات تقدم في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة، وهذا التقدم أسهم في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات بصفة عامة، ومن بينها المؤسسات التعليمية على نحو جذري خاصة، وهذه التغيرات جعلت الحاجة ماسة إلى تعليم من نوع جديد يستوعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويستفيد منها في تعليم يزود الطلاب بعقلية نافذة وواعية قادرة على التعامل مع طوفان المعلومات والإفادة منها، ويراعي ظروف المتعلمين ويتجاوز حدود الزمان والمكان، ألا وهو التعلم الإلكتروني بأنماطه وأساليبه المختلفة، وتتنوع هذه الأنماط والأساليب حسب الأدوات وأساليب التفاعل الإلكترونية المختلفة، وتعد الفصول الافتراضية من أبرز بيئات التعلم الإلكتروني التفاعلي من بعد.

وفي هذه الدراسة قام الباحث بدراسة الفصول الافتراضية، ووصف كل ما يتعلق بها، والفصول الافتراضية تهدف إلى محاكاة خبرات الحضور إلى الفصل عبر الويب لكي يتمكن الجميع من التعلم ويكونوا قادرين على التفاعل مع باقي المتعلمين، وتتيح الفصول الافتراضية حضور المتعلمين من جميع أنحاء العالم معاً على الإنترنت في حجرات دراسية تفاعلية، مما يسهل لكل من المعلم والمتعلمين أحداث التعليم والتعلم.

وقد تم في هذه الدراسة توظيف إمكانات الفصول الافتراضية لتنمية مهارات إنتاج برامج الوسائط المتعددة في ضوء معايير التصميم، ويؤكد الباحث على أن هذه المهارات من أهم المهارات اللازمة لأخصائي تكنولوجيا التعليم، والتي لا غنى عنها.